

## بحار الأنوار

« صفحة 12 » ومنه قيل لصاحب الحق : معقب ، لأنه يقفو غريمه للاقتضاء . انتهى .  
وأحمت الرجل : أغضبه . قوله عليه السلام " وأحفظ عن قاصيكم " ، أي أذب وأدفع عن حريم  
من بعد وغاب . قال في القاموس : المحافظة : الذب عن المحارم . والحفيظة : الحمية  
والغضب . وقال : قصي عنه : بعد ، فهو قصي وقاص . " والشردات " لم يذكر في اللغة هذا  
الجمع والشرد : التفريق . وفي بعض النسخ " سروات " [ وهو ] جمع سراة . [ وهو ] الطريق  
، أي وسطه . كناية عن جعلها خرابا خالية عن أهلها . وقال في القاموس : الجند بالتحريك  
: بلد باليمن . وقال : أرملوا ، أي : نفذ زادهم . وقال : الحفا : رقة القدم . والخف  
والحافر . حفي يحفى حفا فهو حف وحاف . وقال : أعقب زيد عمرا : ركبا بالنوبة . وقال :  
تداعى العدو : أقبل . أقول : وذكر الثقفى في كتاب الغارات مفصل القصة التي أوردناها  
محملة . ( 1 ) وروي عن الوليد بن هشام ، قال : خرج بسر من مكة ، واستعمل عليها شيبة بن  
عثمان ، ثم مضى يريد اليمن ، فلما جاوز مكة رجع قثم بن العباس إلى مكة فغلب عليها .  
وكان بسر إذا قرب من منزل ، تقدم رجل من أصحابه حتى يأتي أهل الماء فيسلم فيقول ما  
تقولون في هذا المقتول بالأمس عثمان ؟ فإن قالوا : قتل

( 1 ) رواها الثقفى رحمه الله في الحديث )

( 240 ) وما بعده ، من تخلص كتاب الغارات : ج 1 ، ص 580 . والحديث التالي رواه تحت  
الرقم : ( 259 ) ص 620 .